الكفايات التدريسية اللازمة لتدريسيي قسمي اللغة العربية في كليتي التربية للعلوم الانسانية والعلوم الاسلامية في جامعة كربلاء من وجهة نظرهم

Teaching competencies required for professors of the Arabic language departments at the Faculty of Education for Humanities and Islamic Sciences at the University of Karbala from their point of view

أ.م.د عدي عبيدان سلمان الجراح [١]

Assist. prof. Uday Obeidan Salman Al- Jarah

الملخص

يهدف البحث الى:

١- تشخيص الكفايات التدريسية اللازم توافرها عند تدريسيي قسمي اللغة العربية في الكليتين آنفتي الذكر.

٢- ترتيب الكفايات التدريسية بحسب أهميتها من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

٣- المقارنة بين حملة شهادات الماجستير والدكتوراه في توافر الكفايات التدريسية.

٤- المقارنة بين الذكور والاناث (متغير الجنس).

٥- المقارنة على وفق سنوات الخدمة.

ولتحقيق أهداف البحث أطلع الباحث على مجموعة من الادبيات والدراسات ذوات الصلة بالبحث، وسؤال بعض الخبراء والمختصين في هذا المجال، تم إعداد إستبانة مكونة من ست مجالات وهي: (الفلسفة

١- جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية.

والاهداف التربوية، تخطيط الدرس، تنفيذ الدرس، العلاقات الانسانية وإدارة الصف، الجانب العلمي والنمو المهني، التقويم) وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (٤١) بعد التعديل وملاحظات المحكمين والخبراء.

أختار الباحث مجتمع البحث ككل البالغ عددهم (٧٥) تدريسياً وتدريسية، موزعين على قسمي اللغة العربية في كليتي التربية للعلوم الانسانية والعلوم الاسلامية.

ولحساب المعالجات الاحصائية الخاصة بالبحث استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية: (معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون، ومعادل الفا كرونباخ، ومعادلة جتمان، وأختبار T-test، والوسط المرجح، والوزن المئوي، تحليل التباين الأحادي"Anova").

توصل البحث الى مجموعة نتائج كان من بينها:

١- إنَّ استجابات التدريسين كانت مقبولة للكفايات التدريسية.

٢- الكثير من التدريسين يمتلكون كفايات خاصة ومميزة تجعلهم أكفاء في تدريسهم للمواد العلمية.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث ببعض التوصيات والمقترحات استكمالاً للبحث واستمراراً له.

Abstract

The present Study aims at:

1. Diagnosis of the teaching competencies that are required to be taught when teaching the Arabic language in both kidneys

2. Arranging the instructional adequacy according to their importance from the subject's perspective.

3. Comparing the instructional adequacy of instructors who have a PH.D degree and those who have M.A degree.

4. Comparing Male and Female instructors.

5. Comparing the instructional years of service.

To achieve the aims of the research, the researchers consult a number of related previous studies as well as consulting experts and specialists in the field of education. A questionnaire of six domains has been prepared. The domains are (Philosophy and educational aims, Planning, execution, Human relations and classroom management, the Scientific side and professional development and the assessment (evaluation). After the experts' modification, the questionnaire has got (41) items.

The researcher chose a sample of (75) teaching and teaching, distributed to the two Arabic language departments at the Faculty of Education for Humanities and Islamic Sciences.

In order to reach the statistical result, the researcher utilized the following tools: (Pearson correlation, Coefficient, Spearman Brown Formula, Alpha Cronbach Formula, Getman Formula, t-test, Mean scores, and percentage).

The research achieves the following results:

1. Instructors responses for instructional adequacy were acceptable.

2. Many instructors have special and distinguished adequacy that make them efficient in teaching the materials.

In the light of these results a number of some recommendations and suggestions for further study are postulated.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث(Problem of the Research)::

تُكَونْ مؤسسات التعليم الجامعي في قمة الهرم في المستوى العلمي ومما لاشك فيه إذ الجامعات أصبحت الان تواجه مسؤولية القيام بدور جديد في عالم اليوم إذ أصبحت الجامعات مصدر التقدم والتطور التكنلوجي المعاصر.

ونظراً لأهمية الوظيفة التي يؤديها عضو هيئة التدريس في الجامعة في العملية التعليمية ولكي يتمكن من القيام بوظيفته التعليمية بشكل فعال لابد من امتلاكه لمجموعة من الكفايات التدريسية، والتقويمية، والانسانية، إذ أكدت كثير من الدراسات والادبيات ذوات الصلة بالبحث ومنها دراسة (السامرائي والباوي، ١٩٩٩)، ودراسة (الغزيوات، ٢٠٠٥)، ودراسة (Henderson,Verint,1988)، على انه يجب إعداد برامج تدريب لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات لما له من أثر إيجابي في تطور المستوى التعليمي للطلبة (Riggs,1984,p13).

ويلاحظ أن التعليم الجامعي يحدد كفايته الاستاذ الجامعي وبراعته في تهيئة المناخ التدريسي المناسب للتعليم وتنمية الإثارة العقلية عند طلابه والتواصل الايجابي معهم فضلاً عن طبيعة العلاقات التي قد تساعد في إستثارة دافعيتهم وبذل قصارى ما لديهم من قدرات وشحذ هممهم في طريق التحصيل العلمي المميز الذي سوف ينعكس على عطائهم ومدى إيجابية تفاعلهم (الحيلة، ٢٠٠٢، ص٢٦).

وهنا تأتي ضرورة رفع كفاية الاستاذ الاساسية لذلك اتجهت الجهود في أغلب بلدان العالم الى تطوير التعليم فالتطوير عملية مهمة وموضوعية ومنظمة إذ سمحت للتدريسي بحرية التصرف داخل القاعة الدراسية مستعملاً الطرائق والاساليب التربوية المتنوعة التي تحقق له كفايات فنية وعلمية تحتاجها القاعة الدراسية (Barent,Ginsberg,1991,p45).

وتتمثل سمات التدريسي في العوامل والخصائص والمواصفات الواجب توافرها عنده مثل الطلاقة اللفظية، والتمكن من المادة التي يُدَرسها، والقدرة على حُسن العرض، وحب العمل مع الاخرين وتكوين علاقات طيبة مع زملائه التدريسين ومع أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه خارج الكلية، كما أن عضو هيئة التدريس له واجبات آخر فهو يقوم بواجب الباحث والمحكم والخبير، لما يقدم من نتاجات علمية مبتكره لحل قضايا ومعوقات المجتمع الانساني، ويساهم في عمليات التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، كما يشارك داخل الجامعة في وضع القرارات، والمناهج الدراسية، ومنح الدرجات العلمية، والإشراف على البحوث والأنشطة الطلابية، والامتحانات، والأعمال الإدارية، فضلاً عن عملية التدريس وكونه المثل الاعلى لطلابه (الزبيدي، ١٩٩٨، ص١٣٠).

ويمكن تحديد مشكلة البحث عبر الاجابة عن السؤال الاتي: ما الكفايات الواجب توافرها عند تدريسيي قسميي اللغة العربية في كليتي التربية للعلوم الانسانية والعلوم الاسلامية.

أهمية البحث: (Importance of the Research):

وتعد التربية قوة مؤثرة في حياة الامم إذ تقرر بها نوعيتها واتجاهاتها في أداء المجتمع في المحافظة على مقوماته الاساسية عبر بناء مواطنيه والكشف عن طاقاتهم ومواردها واستثمارها وتعبئتها (عفيفي، ١٩٧٦، ص١).

وهي عطاء إنساني يحقق للفرد والمجتمع تطوراً وأرتقاءً الى مستويات أفضل وهي الوسيلة التي يحقق بها بقاء المجتمعات الانسانية واستمرارها بتعليم أفراد المجتمع كيف يسلكون في المواقف الاجتماعية المتنوعة على اساس ما يتوقعه منهم المجتمع الذي ينشؤون فيه (النجيحي، ١٩٦٨، ص١٧).

والتربية الحديثة تؤكد ضرورة توافر الكفايات التدريسية عند التدريسين ليؤدوا واجبهم الفعال في عملية تدريس الطلبة، ولقد إزداد بالسنوات الاخيرة الاهتمام بالكفايات وتدريسها وذلك لإيمان التربويين بأهميتها في بناء شخصية الطلبة (القاعود، ١٩٦٨، ص٦٦).

إن مستوى التعليم العالي ونوعيته ونجاح الجامعة في تحقيق الاهداف الملقاة على عاتقها يتحدد عبر نوعية أعضاء هيئة التدريس بعدهم قادة التعليم ولهم أهمية كبيرة ومسؤولية معقدة ومتعددة الجوانب في نقل التكنلوجيا الى طلبتهم ليلحقوا بالتقدم العلمي والتطور التقني السريع.

وتعد كفاءة التدريسي الجامعي أحد مكونات منظومة الجودة الشاملة التي يتم في ضوئها تقويم التعليم الجامعي ويضمن قدرته على مواجهة تحديات المستقبل المتمثلة في الثورة التكنلوجية، والمعلوماتية، والمعرفية (عبد المقصود، ١٩٩٧، ص٧٤).

وركزت العديد من الدراسات والادبيات كما قد اشرنا سابقاً على أهمية الكفايات عند التدريسي وضرورة توافرها بوصفه المنفذ الحقيقي للأهداف التربوية، كما أكدت على أن التدريس الفعال يرتبط إرتباطاً وثيقاً بكفاءة الاستاذ عند قيامه بواجباته المتعددة والمتطورة بين الفينة والاخرى، إذ أن الصفات الشخصية، والعقلية، والخُلقية، والعلمية، وكيفية استعمالها تنعكس على سلوكه داخل القاعة الدراسية وخارجها، وكذلك يُتَخذ سلوك التدريسي اساساً لتقدير كفاءته (السعيد، ١٩٩٠، ص٢١٠).

أهداف البحث: (Objectives of the Research)

يهدف البحث الى:

١- تحدد الكفايات التدريسية اللازمة لأساتذة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء من وجهة نظرهم.

٢- ترتيب الكفايات التدريسية بحسب أهميتها من وجهة نظر أفراد عينة البحث،٣- المقارنة بين حملة شهادات الماجستير والدكتوراه في مجالات البحث،٤- المقارنة بين الذكور والاناث (متغير الجنس)، ٥- المقارنة بحسب سنوات الخدمة.

حدود البحث: (Limitation of the Research):

يقتصر البحث على:

١- اساتذة قسمي اللغة العربية في كليتي التربية للعلوم الانسانية والعلوم الاسلامية/ جامعة كربلاء، ٢- الكفايات التدريسية، ٣- العام الدراسي: ٢٠١٦- ٢٠١٧م.

تحديد المصطلحات وتعريفها:(Definition of Terms):

أولاً: الكفاية:

اصطلاحاً: عرفه كل من:١- (سعادة) بأنها: (القدرة على القيام بعمل ما بشكل جيد) (سعادة، ٢٠٠١، ص٤٧٧).

٢- (سمارة) بأنها: (مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس عند الاستاذ وتساعده على أداء عمل ما داخل القاعة الدراسية او خارجها) (سمارة، ٢٠٠٤، ص٤٥).

ثانياً: التدريس:

أ -اصطلاحاً: عرفها كل من:١- (الحمادي وظافر) بأنه: (موقف يتفاعل فيه المتعلم من طريق المدرس مع الخبرة التعليمية تفاعلاً إيجابياً ونشيطاً ينتهي بتحقيق أهداف الدرس مع إكتساب قيم، وخبرات، وألوان من السلوك، والقدرات، والمهارات، والاتجاهات، والاستعدادات، او تعديل او تنمية لها) (الحمادي، وظافر، ١٩٨٤، ص١٠٧).

٢- (الرشدان) بأنه: (عملية الحوار والتفاعل والاخذ والعطاء ما بين التدريسي والطالب لتحصيل المعرفة، ومن ثم بناء شخصية الطالب بناءً متكاملاً من الوجوه جميعها) (الرشدان، ١٩٩٤، ص٢٨٦).

ثالثاً: الكفايات التدريسية:

تُعَرف نظرياً بانها: القدرات، والقابليات، والإمكانيات التي يمتلكها التدريسي في مجال تصميم عملية التدريس وتنفيذها وتقويمها لتحقيق تعليم أكثر فاعليه.

أما تعريف الكفايات التدريسية إجرائياً فهي: السلوكيات والقدرات والخبرات التي يمتلكها التدريسي في جامعة كربلاء كليتي التربية للعلوم الانسانية والعلوم الاسلامية، ويظهرها في اثناء التدريس ويمكن ملاحظتها وقياسها عبر الاجابة التي يؤديها التدريسي " عينة البحث " على المقياس الذي أُعدَ لهذا الغرض.

الفصل الثاني: دراسات سابقة

١- دراسة (السامرائي والباوي، ١٩٩٩م):

اجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد)، ورمت الى الكشف عن : (السلوك التدريسي لمدرسي المواد العلمية في المدارس المتوسطة في مدينة بغداد)، تكونت عينة البحث من (١٤٦) مدرساً ومدرسة، موزعين على مختلف المناطق الجغرافية للمدارس في مدينة بغداد أما اداة البحث فقد صمم الباحث إستبانة تضمنت عدة محاور هي: (الخطط الدراسية، طرائق التدريس، الوسائل

التعليمية، استعمال المختبر، تقويم الطلبة، المكتبة المركزية، النشاطات العلمية)، واستعان الباحث بالوسائل الاحصائية لمعالجة بيانات بحثها وهي(معامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، والوسط المرجح، ووالوزن المئوي) أما بخصوص نتائج البحث فتوصلت الباحث الى عدة نتائج منها:

١- إن غالبية المدرسين والمدرسات لم يستفيدوا من برامج الاعداد المهني عبر مدة الاعداد والدراسة قبل الخدمة.

٢- يلاحظ أن دور الطالب يكاد يكون سلبياً في أغلب الممارسات الواجب إتباعها في تدريس هذه المواد وإن التركيز منصباً على الجانب المعرفي والعقلي.

٣- يعد الكتاب المنهجي المقرر تدريسه المرجع الوحيد للمادة، وليس هناك مراجع اضافية مساعدة او مساندة للمدرس او الطالب (السامرائي، والباوي، ١٩٩٩، ص١- ٩٥).

٢- دراسة (الغزيوات، ٢٠٠٥):

أُجريت هذه الدراسة في الاردن، جامعة مؤتة / كلية الدراسات الاجتماعية، وهدفت الى معرفة: (كفايات أعضاء الهيئة التدريسية الذين يُدَرَسون في كلية الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم)، بلغت عينة الدراسة (٢١٦) طالباً وطالبة، استعمل الباحث: (النسب المئوية، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، والرتب، وأختبارT-test)، وسائل احصائية لمعالجة بيانات دراسته، وفي ضوء المعالجات الاحصائية توصل الباحث الى:

أن الطلبة غير راضين عن إستعمال أعضاء الهيئة التدريسية لطرائق التدريس التقليدية، والقياس والتقويم البدائي، والتعامل غير الانساني، والتعصب بالرأي (الغزيوات، ٢٠٠٥، ص٧٠).

(القيسي، ٢٠١٢م، ص ٣٢ - ١٥٩).

٣- دراسة (Henderson,Verint,1988):

اجريت هذه الدراسة في، الولايات المتحدة الامريكية، جامعة منيسوتا، وهدفت تشخيص: (الكفايات التي يحتاجها أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة منيسوتا) تكونت عينة الدراسة من) ١٤٠ (عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية، طور الباحث لاغراض الدراسة إستبانة شملت (٧٢) فقرة موزعة على بعض المجالات منها: (طرائق التدريس، المحتوى) إذ أظهرت النتائج حاجة أعضاء الهيئة التدريسية لبعض الكفايات أهمها: (استعمال الدافعية في طرائق التدريس، إدارة وضبط الصف، استعمال الوسائل التعليمية، استعمال الكومبيوتر، مهارة طرح الاسئلة)، وبأستعمال الوسائل الاحصائية الاتية (Henderson,Verint,1988,p655).

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

١- مكان اجراء الدراسة:اجريت الدراسات السابقة في ثلاثة بلدان هي (العراق "جامعة بغداد"، الاردن "جامعة مؤتة"، الولايات المتحدة الامريكية "جامعة مينوسوتا")، أما البحث الحالي فقد اجري في العراق، جامعة كربلاء.

٢- الاهداف:اتفقت الدراسات السابقة في أن أغلب أهدافها رمت الى تشخيص الكفايات التدريسية، اما البحث الحالي يشبهها في أغلب أهدافه.

٣- المنهجية: إعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي لانه المنهج المناسب لتحقيق الاهداف المرجوة، والبحث الحالي يشابهها.

٤- حجم العينة:انحصرت احجام العينات التي اخضعتها الدراسات السابقة للتجربة، بين (١٤٠ - ٢١٦)، والبحث الحالي فان حجم عينته هو) ١٥٠ (تدريسياً وتدريسية.

٥- الجنس:اعتمدت الدراسات السابقة على جنسي الذكور والاناث كعينة في تطبيق تجاربها والبحث الحالي يشابهها.

٦- أداة البحث: اتفقت الدراسات السابقة على استعمال الاستبانة كأداة لتحقيق، والبحث الحالي اعتمد الاستبانة إيضاً.

٧- الوسائل الاحصائية:اجمعت الدراسات السابقة على استعمال الوسائل الاحصائية الاتية:)الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان براون التصحيحة، الوسط المرجح، الوزن المئوي، معادلة كودر-ريتشادسون ٢٠، ومعادلة الفاكرونباخ) ، والبحث الحالي يتفق معها.

٨- النتائج: توصلت الدراسات السابقة الى تحقيق الاهداف التي سعت اليها، أما البحث الحالي، فسيتم عرض وتفسير نتائجه، وذلك في الفصل المخصص له وهو الفصل الرابع.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث: ان منهج البحث المستعمل في اي دراسة يتحدد تبعا لنوع الدراسة وطبيعتها والابعاد التي تهتم بها والاهداف المقصودة منها (جابر، ٢٠٠٢، ٢٤).وقد اعتمد البحث الحالي على منهج البحث الوصفي كونه الانسب لطبيعة البحث الحالي، إذ ان هذا المنهج يهتم بوصف ما هو كائن من اجل التطوير نحو الافضل (داوود، ١٩٩٠، ١٥٩)

مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث على تدريسيي قسمي اللغة العربية في كليتي التربية للعلوم الانسانية والعلوم الاسلامية / جامعة كربلاء، وقد بلغ عدد أفراد مجتمع البحث الكلي (٧٥) تدريسياً وتدريسية.

عينة البحث:قُسِمَتْ عينة البحث على قسمين هما:

١- العينة الاستطلاعية:يرى(Nannaly) أنَّ عينة التحليل الاحصائي التي تستعمل لمعرفة وضوح الفقرات من عدمها والخصائص السايكومترية من الصدق الثبات وغيرها، يجب أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، وكذلك متوافقة مع فقرات الاستبانة، إذ يعطي (Nannaly) مقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة (٥) من الاساتذة كعينة تحليل إحصائي (Nannaly,1978,p262)،وبما أن الاستبانة المستعملة في هذا البحث تتكون من (٤١) فقرة التي تم أعدادها من قبل الباحث بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والمذكور بعضها في الفصل الثاني فإن عينة التحليل الاحصائي يجب أن تبلغ (٢٠٥) إلا أن مجتمع البحث ككل يتكون من (٧٥) لذلك وجب أن تؤخذ ككل لمعرفة الخصائص السايكومترية وهي:

أ- الصدق:ان مؤشر الصدق من الخصائص السايكومترية المهمة التي ينبغي توافرها في المقاييس، لانه يعد مؤشراً في قياس ما وضع من اجله او مؤشراً حقيقياً للاستجابة المكممة. والذي بدوره يحقق من مدى القدرة على تحقيق الغرض الذي اعد من اجله (اليعقوبي، ٢٠١٣، ٢٤٠).

واعتمد البحث مؤشرين من مؤشرات الصدق هما الصدق الظاهري كمؤشر للاتساق الخارجي اذ عُرِضَ المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس (ملحق١) لبيان مدى اتفاقهم حول صلاحية الفقرات، واعتمد البحث نسبة اتفاق ٨٠% لقبول الفقرات، ونالت جميع الفقرات على نسبة اتفاق تجاوزت في اغلبها الـ ٨٠%.

كما اعتمد البحث على الصدق البنائي كمؤشر للصدق الداخلي من خلال قياس العلاقة الارتباطية بين الفقرة والمجال الذي تنتمي اليه وعلاقة الفقرة بالمجموع العام للاستبانة، وكانت جميع الفقرات ذات ارتباطات دالة احصائياً بالمجال الذي تنتمي اليه وكذلك بالمقياس (ملحق ٢).

ب- الثبات: يؤكد التعريف الشائع للثبات انه يشير الى امكانية الاعتماد على اداة القياس وهذا يعني ان ثبات الاختبار هو ان يعطي النتائج نفسها باستمرار اذا ما استخدم الاختبار اكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (صابر وخفاجة، ٢٠٠٢، ص ١٦٥).

إنَّ الاختبار بوصفه مجموعة من البنود أو الاسئلة أو الاعمال لا ثبات له ان الثبات هو ثبات الاجابة على الاختبار أي ثبات الاداء على الاختبار لهذا فان ما يحسب ثباته انما هو عينة استجابات حصلت عليها مجموعة من الافراد وان لكل مجموعة نوعية من الافراد خصائصها لذا فمن الضروري ان نحصل على معامل ثبات الاختبار الواحد لدى كل مجموعة ذات خصائص نوعية.إذ يتحدد مقدار الثقة بالنتائج التي نخرج بها او نشير اليها في ضوء معاملات الثبات التي نتوصل اليها (فرج، ٢٠٠٧، ٣٠٩).

واعتمد الباحث في قياس الثبات على طريقة التجزئة النصفية لكل مجال من مجالات المقياس والتي تقضي بتقسيم كل جزء الى نصفين ثم حساب معامل الارتباط بينهما والذي بدوره يصحح باستعمال معادلة سبيرمان براون التصحيحية ودلت النتائج على دلالة الارتباط بين جميع الانصاف في كل المجالات كما هو مبين في الملحق (٣).

وكذلك تم استخدام معادلة جتمان في حساب الثبات كما اعتمد الباحث على قياس الثبات بطريقة الفا كرونباخ والتي تقضي بقياس الارتباطات الداخلية بين جميع الفقرات، وبلغت قيمة معامل الفا (٠,٩٣)، لذلك أصبحت الاستبانة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق ملحق (٤).

٢- العينة الاساسية: شملت العينة الاساسية للبحث جميع اساتذة قسمي اللغة العربية في كليتي التربية للعلوم الانسانية والعلوم الاسلامية / جامعة كربلاء، كما قد ذكرنا تفاصيلها في صفحات سابقة.

وفي ضوء ذلك وزِعَتْ الاستبانة بصيغتها النهائية على أفراد عينة البحث.

الوسائل الاحصائية: اعتمدت الوسائل الاحصائية التالية في البحث:

١- معامل ارتباط بيرسون، ٢- معادلة سبيرمان براون، ٣- معادل الفا كرونباخ، ٤- معادلة جتمان، ٥- الاختبار التائي T-test، ٦- الوسط المرجح، ٧- الوزن المئوي، ٨- تحليل التباين الاحادي (Anova).

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث وتوصياته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها بحسب أهدافها، ثم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث فالتوصيات والمقترحات وعلى النحو الاتي:

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الاول: تحدد الكفايات التدريسية اللازمة لتدريسيي قسمي اللغة العربية في كليتي التربية للعلوم الانسانية والعلوم الاسلامية في جامعة كربلاء من وجهة نظرهم.

ولتحقيق هذا الهدف رُتِبَتْ النتائج بحسب استجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة وبحسب المجالات وعلى النحو الاتي:

أولاً- المجال الاول: كفايات الفلسفة والاهداف التربوية: ويتضمن هذا المجال (٥) فقرات رُتِبَتْ تنازلياً بحسب إستجابات عينة البحث كما هو موضح في الجدول (١):

جدول (١) فقرات مجال الفلسفة والاهداف التربوية مرتبة تنازلياً

ت	التسلسل ضمن المجال	الرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	١	يستوعب أهداف تدريس المادة	٤,٠٥	%٨٠,٩٠
٢	٥	٢	يستوعب النظام التربوي للدولة	٣,٩٦	%٧٩,٢٦
٣	٢	٣	يفهم الاهداف التربوية العامة	٣,٨٨	%٧٧,٥٣
٤	٤	٤	يدرك الفلسفة التربوية للدولة	٣,٨٤	%٧٦,٧٩
٥	٣	٥	يجيد تصنيف الاهداف التربوية العامة	٣,٧٤	%٧٤,٨١

وكما هو معمول به في أغلب الادبيات والدراسات ذوات الصلة بالبحث في أنها تفسر الثلث الاعلى من فقرات المجال، وهذا لا يعني أن الفقرات الاخر غير ذات أهمية إلا أن ذلك فيه إختصاراً للوقت والجهد وينطبق ما ذكرناه بقية مجالات الاخرى ضمن البحث، ويتضح من الجدول في أعلاه ما يأتي:

١- حصول الفقرة (يستوعب أهداف... الخ) على المرتبة الاولى ضمن المجال الاول بوسط مرجح بلغ (٤,٠٥) ووزن مئوي قدرة (٨٠,٩٠%) إن حصول هذه الفقرة على هذه المرتبة أمر طبيعي، لان التدريسي لا يمكن له أن يدرس ما لم يعرف ما يدرس أي ما الهدف من تدريسه لهذه المادة، لانه إذا عرف ما الهدف مما يدرس إستطاع من تقسيم وقت الدرس على أهداف التدريس، وإستطاع إيضاً من أن يجزء الموضوع المراد تدريسه الى أجزاء ليسهل ايصاله للطلبة.... الى غير ذلك من فوائد معرفة التدريسي لأهداف تدريس المادة.

٢- وردت الفقرة (يستوعب النظام التربوي... الخ) بالترتيب الثاني ضمن المجال الاول، بوسط مرجح قدرة(٣,٩٦) ووزن مئوي بلغ (٧٩,٢٦%)، إن ورود هذه الفقرة بهذا الترتيب المتقدم ضمن فقرات المجال هو أن التدريسي جزء لا يتجزء من الدولة فهو بذلك قادر على معرفة نظامها التربوي وما تدعو إليه، وبالتالي فهو قادر على إستيعاب نظامها التربوي بسهولة.

ثانياً: المجال الثاني: تخطيط التدريس: يشمل هذا المجال (٩) فقرات رُتِبَتْ تنازلياً بعد تفريغ البيانات إحصائياً وكما هو مبين في الجدول (٢).

جدول (٢) فقرات مجال تخطيط التدريس مرتبة تنازلياً

ت	التسلسل ضمن المجال	الرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	١	يجيد توزيع الوقت على أجزاء المحاضرة	٤,٥١	%٩٠,١٢
٢	٧	٢	يجيد تحديد المفاهيم الاساسية التي تتضمنها المحاضرة	٤,١٩	%٨٣,٧٠
٣	٨	٣	يجيد تصنيف الاهداف الى المجالات المعرفية	٤,١٧	%٨٣,٤٦
٤	٣	٤	يجيد تحديد ستراتيجيات توجيه الاسئلة في المحاضرة	٤,١٧	%٨٣,٤٦
٥	٩	٥	يراعي خبرات الطلبة السابقة	٤,٠٩	%٨١,٧٣
٦	٢	٦	يحسن إعداد خطة سنوية تتضمن وصفاً كاملاً لما يؤدية عبر عام دراسي كامل	٤,٠٧	%٨١,٤٠
٧	٤	٧	يجيد تحليل الاهداف التربوية الى أهداف معرفية، ووجدانية، ونفسحركية	٣,٤٧	%٧٤,٨١
٨	٦	٨	يصيغ أهداف المحاضرة بشكل سلوكي قابل للتحقيق، والملاحظة، والقياس	٣,٦٣	%٧٢,٥٩
٩	٥	٩	يراعي المستوى العقلي للطلبة عند إجراء عملية التخطيط	٣,٧٢	%٦٥,٣٤

ويتبين من الجدول في أعلاه ما يأتي:

١- جاءت الفقرة (يجيد توزيع الوقت.... الخ) على المرتبة الاولى بوسط مرجح بلغ (٤,٥١) ووزن مئوي قدرة (٩٠,١٢%)، إن السبب وراء حصول هذه الفقرة على هذا الترتيب هو أن أغلب التدريسين ممن يجيدون توزيع الوقت على محاور المحاضرة، لانهم أما من خرجيي كليات التربية وبالتالي فهم على معرفة كافية بأساليب التدريس وطرائقه، أو البعض منهم من خرجيي كليات اللغات او الآداب فقد دخلوا في دورات لطرائق التدريس وأساليبه التي يقيمها قسم العلوم التربوية والنفسية، فأصبحوا على دراية وقدرة على أن يكون وقت المحاضرة عندهم مقسماً بشكل دقيق.

٢- حصلت الفقرة (يجيد تحديد المفاهيم.... الخ) على الترتيب الثاني ضمن فقرات المجال بوسط مرجح قدرة (٤,١٩) ووزن مئوي بلغ (٨٣,٧٠ %) إن أغلب التدريسين ونتيجة لخبرتهم العلمية الكافية، فلهم القدرة على تقسيم المحاضرة على عدة محاور كمفاهيم اساسية، ثم الانتقال الى المفاهيم الجزئية، وهكذا يتم الانتقال بالمحاضرة من السهل الى الصعب، ومن البسيط الى المعقد، ومن المعلوم الى المجهول، ومن المحسوس الى المجرد.

٣- الفقرة (يجيد تصنيف الاهداف... الخ) جاءت بالترتيب الثالث، بوسط مرجح بلغ (٤,١٧) ووزن مئوي مقداره (٨٣,٤٦%) إن معرفة التدريسي بتصنيف الاهداف أمر جيد لانه إن لم يجيد معرفتها، او أنه لا يميز بين ما هو معرفي،، ووجداني، ونفسحركي، لا يستطيع أن يراعي ذلك عند تدريس طلبته، ولا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، لذلك فإن أغلب التدريسين (عينة البحث) على دراية كافية بتصنيف الاهداف.

ثالثاً: المجال الثالث: تنفيذ التدريس: يشمل هذا المجال (١٠) فقرات رُتِبَتْ تنازلياً بعد تفريغ البيانات إحصائياً وكما هو مبين في الجدول (٣)

جدول (٣) فقرات مجال تنفيذ التدريس مرتبة تنازلياً

ت	التسلسل ضمن المجال	الرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٨	١	يشجع الطلبة على المشاركة في النشاطات اللاصفية	٤,٥٤	%٩٠,٨٦
٢	٩	٢	يؤكد على إنجاز الواجب اليومي وعدم تأجيله	٣,٩٨	%٧٩,٥١
٣	١٠	٣	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٣,٩٦	%٧٩,٢٦
٤	١	٤	يستعمل لغة واضحة وسليمة في أثناء سير المحاضرة	٣,٩٦	%٧٩,٢٦
٥	٤	٥	يستعمل إجراءات تهيئة المحاضرة لجذب إنتباه الطلبة	٣,٩٣	%٧٨,٥٢

٦	٥	٦	يوجه أسئلة أثناء المحاضرة متنوعة الاهداف والمستويات	٣,٨٨	%٧٧,٥٣
٧	٦	٧	يستعمل أمثلة وشواهد توضيحية تربط المحاضرة وتحقق أهدافها	٣,٨٠	%٧٦,٠٥
٨	٧	٨	يجيد إستعمال الوسائل والتقنيات التربوية في أثناء سير المحاضرة	٣,٧٣	%٧٤,٥٧
٩	٣	٩	ينوع في طرائق التدريس وأساليبه على وفق طبيعة المحاضرة	٣,٧٠	%٧٤,٠٧
١٠	٢	١٠	يقدم المحاضرة بصوت واضح ومسموع للجميع	٣,٤٦	%٦٩,١٤

ويتضح من الجدول السابق ما يأتي:

١- حصول الفقرة (يشجع الطلبة على.... الخ) على المرتبة الاولى بوسط مرجح بلغ (٤,٥٤) ووزن مئوي قدرة (٩٠,٨٦%) وذلك لان التدريسي يحاول أن ينوع في مصادر تعليم الطلبة وتقويمهم، لان الطالب لا يمكن أن يقوم من الامتحانات التحريرية او الشفوية فقط، بل هناك نشاطات متنوعة آخر يمكن للطلبة أن يبدعوا فيها ويظهروا إمكانياتهم وقابلياتهم عبر المشاركة بالأنشطة الصفية واللاصفية، لأنها تخلق جواً من الالفة والتعاون والمنافسة العلمية بين الطلبة.

٢- الفقرة (يؤكد على إنجاز.... الخ) جاءت بالترتيب الثاني بوسط مرجح قدرة (٣,٩٨) ووزن مئوي بلغ (٧٩,٥١%)، إذ إن التدريسي حريص كل الحرص على إنجاز الطلبة لواجباتهم اليومية في تحضير المحاضرات، او عبر تكليفهم بأمتحانات يومية الى غير ذلك من الواجبات التي يكلف بها التدريسي طلبته.

٣- حلت الفقرة (يراعي الفروق... الخ) بالتسلسل الثالث ضمن فقرات المجال بوسط مرجح (٣,٩٦) ووزن مئوي (٧٩,٢٦%) يختلف الطلبة في ما بينهم في المستويات العلمية فليس من المعقول أن يتشابه او يتساوى طالبان مع بعضهم في المستوى نفسه حتى وان كانوا من المتماثلين، لان أصابع اليد الواحدة غي متشابه كما يقال في المثل الشائع، لذلك فالتدريسي المتميز هو الذي يميز بين طلبته على وفق هذه الفروق ويراعيها.

رابعاً: المجال الرابع: العلاقات الانسانية وإدارة الصف: يشمل هذا المجال (١١) فقرة رُتِبَتْ تنازلياً بعد معالجة البيانات إحصائياً وكما هو موضح في الجدول (٤).

جدول (٤) فقرات مجال تنفيذ التدريس مرتبة تنازلياً

ت	التسلسل ضمن المجال	الرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٣	١	يحرص على مشاركة الطلبة جميعهم في المحاضرة	٤,٣٣	%٨٦,٦٧
٢	١	٢	يحرص على تنمية الضبط الذاتي عند الطلبة	٤,١٩	%٨٣,٧٠
٣	٨	٣	يجيد فهم علاقات الطلبة مع بعضهم البعض	٤,١٦	%٨٣,٢١
٤	٢	٤	يعمل على تنفيذ النظام داخل القاعة الدراسية	٤,٠٤	%٨٠,٧٤
٥	٥	٥	يستعمل مبدأي الثواب والعقاب بشكل متوازن	٣,٧٧	%٧٥,٣١
٦	١٠	٦	يساهم في حل مشكلات الطلبة	٣,٦٢	%٧٢,٣٥
٧	١١	٧	يشارك في مختلف النشاطات الاجتماعية	٣,٦٢	%٧٢,٣٥
٨	٧	٨	يعامل الطلبة بطريقة حضارية	٣,٦٠	%٧٢,١٠
٩	٦	٩	يقيم علاقة طيبة مع القسم وزملائه التدريسين	٣,٥٩	%٧١,٨٥
١٠	٩	١٠	يقيم علاقة مع الطلبة قائمة على الاحترام المتبادل	٣,٤٠	%٦٩,٦٣
١١	٤	١١	يركز على تسجيل الحضور والغياب بأستمرار	٣,٤٧	%٦٩,٣٨

ويلاحظ من الجدول السابق أن:

١- وردت الفقرة (يحرص على مشاركة...) في الترتيب الاول بوسط مرجح مقداره (٤,٣٣) ووزن بلغ (٨٦ .٦٧%) لان التدريسي الناجح إذا أراد أن يراعي الفروق الفردية بين الطلبة كما قد ذكرنا في المجال السابق وهو الثالث الفقرة الثالثة، فعلية أن يسعى لان يشارك جميع الطلبة في المحاضرة كي يأخذ عن مستوياتهم إنطباعاً كاملاً، وميز بينهم عبر المشاركة في المحاضرة، وجدوى هذه المشاركة وأهميتها.

٢- الفقرة (يحرص على تنمية....) جاءت بالترتيب الثاني بوسط مرجح بلغ (٤,١٩) ووزن مئوي مقداره (٨٣,٧٠%) من مميزات التدريسي الناجح السعي الى تدريب طلبته على تنمية الضبط الذاتي عندهم وعدم الحديث الجانبي مع بعضهم، او الخروج عن نطاق المحاضرة، والتعويد على الحرص على حرمة المحاضرة كونها مقدسة، الا أن ذلك لا يتم الى إذا استعمل التدريسي طرائق وأساليب متنوعة في التدريس.

٣- جاءت الفقرة (يجيد فهم علاقات....) بالمرتبة الثالثة ضمن فقرات المجال بوسط مرجح مقداره (٤,١٦) ووزن مئوي (٨٣,٢١%) إن التدريسي أكثر من غيره معرفة بعلاقات الطلبة الانسانية والعلمية بعضهم مع البعض الاخر، لانه في يوم من الايام كان طالباً ومر بمراحل البكلوريوس والماجستير والدكتوراه، وهو أقرب شخص اليهم خصوصاً في هذا المجال، وبالتالي ستكون له القدرة على معرفة هذه العلاقات بشكل جيد.

خامساً: المجال الخامس: الجانب العلمي والنمو المهني: يضم هذا المجال (٩) فقرات وبعد مراجعة استجابات عينة البحث عليها رُتِبَتْ تنازلياً وكما هو مبين في الجدول (٥)

جدول (٥) فقرات مجال الجانب العلمي والنمو المهني مرتبة تنازلياً

ت	التسلسل ضمن المجال	الرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	١	يختار طريقة تدريس مناسبة لكل محاضرة	٤,٢٦	%٨٥,١٩
٢	٢	٢	عنده إلمام واسع بمادة تخصصه العلمي	٤,١٦	%٨٣,٢١
٣	٥	٣	يشخص المعوقات التي تواجه تدريس مادته ويعمل على حلها	٤,١٥	%٨٢,٩٦
٤	٣	٤	يشارك في الندوات والمؤتمرات الخاصة بتطوير المادة	٤,٠٧	%٨١,٤٠
٥	٤	٥	يستعمل المادة العلمية المتصفة بالحداثة	٣,٨٣	%٧٦,٥٤
٦	٦	٦	يقدم أهمية إستعمال البيئة في تدريس مادته ويعمل على حلها	٣,٤١	%٦٩,٨٨
٧	٩	٧	يستعين بمراجع خارجية تتعلق بالمادة العلمية	٣,٣٣	%٦٦,٦٧
٨	٨	٨	يساهم في تقديم العون والتوجيه العلمي لطلبته	٣,٢٠	%٦٣,٩٥
٩	٧	٩	يحرص على متابعة آخر المستجدات في المناهج وطرائق التدريس	٢,٩٩	%٥٩,٧٥

ويبين الجدول في أعلاه ما يأتي:

١- حلول الفقرة (يختار طريقة تدريس....) بالمرتبة الاولى بوسط مرجح بلغ (٤,٢٦) ووزن مئوي مقداره (٨٥,١٩ %) إن التدريسي الذي يتصف باعتماده على طريقة تدريس واحدة لتدريس المادة وإيصالها للطلبة، بأنه غير مبدع وغير متجدد، ويسبب الملل والضجر عند طلبته، فالطلبة ليسوا على مستوى واحد من التفكير، لذلك فهم بحاجة الى أكثر من طريقة في التدريس تتناسب مع مستوياتهم العقلية وتراعي الجوانب النفسية والوجدانية عندهم فضلاً عن الجانب العقلي.

٢- الفقرة (لدية إلمام واسع....) جاءت بالترتيب الثاني ضمن فقرات المجال بوسط مرجح بلغ (٤,١٦) ووزن مئوي (٨٣,٢١%) إن أغلب التدريسين عينة البحث عندهم دراية واسعة وإلمام جيد بمادة تخصصهم، لذلك تجدهم متمكنين من المادة العلمية وقادرين على الاحاطة بالمعلومة من مختلف إتجاهاتها ومن مصادر متنوعة.

٣- وردت الفقرة (يشخص المعوقات....الخ) بالترتيب الثالث بوسط مرجح قدرة(٤,١٥) ووزن مئوي يقدر بـ(٨٢,٩٦%) هناك العديد من المواد يعاني منها الطلبة وخاصة تلك المواد ذات التراكيب اللغوية المعقدة، او تلك التي تحمل مفاهيم رياضية او إحصائية معينة لم يعتد الطلبة على دراستها، لذلك وجب على التدريسي الحاذق أن يشخص هذه المعوقات وأن يعمل بمعية زملائه من الاختصاص نفسه والطلبة أنفسهم لتضليل هذه المعوقات وحلها.

سادساً: المجال السادس: التقويم: يضم هذا المجال (٥) فقرات وبعد مراجعة استجابات عينة البحث عليها رُتِّبَتْ تنازلياً وكما هو مبين في الجدول (٦)

جدول (٦) فقرات مجال الجانب العلمي والنمو المهني مرتبة تنازلياً

ت	التسلسل ضمن المجال	الرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٢	١	يوجه الاسئلة الى أكبر عدد ممكن من الطلبة	٤,٠٢	%٨٠,٤١
٢	٤	٢	يربط الاسئلة التقويمية بأهداف تدريس المحاضرة	٣,٧٥	%٧٥,٠٦
٣	٥	٣	يتمكن من إصلاح وتقويم الطرائق والاساليب التي يستعملها في تدريسه على وفق نتائج الطلبة	٣,٦٩	%٧٣,٨٣
٤	١	٤	يستعمل سجلاً يومياً لتسجيل درجات الاختبارات اليومية الشفوية والتحريرية	٣,٦٢	%٧٢,٣٥

٥	٣	٥	يجيد إستعمال وسائل قياس وتقويم متنوعة ومناسبة لمستوى المحاضرة	٣,٣٣	%٦٦,٦٧

ويلاحظ من الجدول السابق ما يأتي:

١- حصول الفقرة (يوجه الاسئلة الى.... الخ) على المرتبة الاولى وبوسط مرجح قدرة (٤,٠٢) ووزن مئوي بلغ (٨٠ .٤١%) إن الاستاذ المتميز هو الذي يحاول أن يشرك جميع طلبته في المحاضرة كي يتأكد من مدى إستيعابهم لها من جهة، ولكي يحقق مبدأ العدالة في توزيع الاسئلة من جهة اخرى، ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة من جهة ثالثة، وهذا أمر إيجابي يحسب لعينة البحث.

٢- جاءت الفقرة (يربط الاسئلة التقويمية... الخ) بالترتيب الثاني بوسط مرجح بلغ (٣,٧٥) ووزن مئوي (٧٥,٠٦%) ومن الواضح أن أغلب التدريسين عندهم القدرة على توجيه بعض الاسئلة التقويمية عند نهاية المحاضرة، او عند نهاية كل محور منها، ليكتشفوا مدى استيعاب الطلبة للمحاضرة، وكم هو المتحقق من أهداف تدريس المادة.

الهدف الثاني: ترتيب الكفايات التدريسية بحسب أهميتها من وجهة نظر أفراد عينة البحث: ولتحقيق هذا الهدف تم جمع الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لكل مجال وتقسيمها على عددها لنحصل على الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مجال، ثم يتم ترتيب هذه الاوساط المرجحة والاوزان المئوية تنازلياً وكما هو مبين في الجدول (٧).

جدول (٧) ترتيب المجالات بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مجال مرتبة تنازلياً

رتبة المجال	إسم المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	مجال كفايات تخطيط التدريس	٤	%٧٩,٦٤
٢	مجال كفايات تنفيذ التدريس	٣,٨٩	%٧٧,٨٨
٣	مجال كفايات الفلسفة والاهداف التربوية	٣,٨٩	%٧٧,٨٦
٤	مجال كفايات العلاقات الانسانية	٣,٨١	%٧٦,١٢
٥	مجال كفايات الجانب العلمي والنمو المهني	٣,٧٢	%٧٤,٤٠
٦	مجال كفايات التقويم	٣,٦٨	%٧٣,٦٨

الهدف الثالث: المقارنة بين حملة شهادات الماجستير والدكتوراه في مجالات البحث:يتبين من الجدول(٨) أن هناك فروقاً ذوات دلالة إحصائية بين التدريسين من حملة شهادة الماجستير والدكتوراه تارة لصالح الدكتوراه وآخرى لصالح الماجستير، سوى مجال الجانب العلمي والنمو المهني فلا يوجد فيه فروق ذوات دلالة إحصائية.

جدول (٨) المجال والشهادة والعينة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للماجستير والدكتوراه

ت	المجال	الشهادة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية
١	الفلسفة والاهداف التربوية	ماجستير	١٤	18.4694	1.64699	-
		دكتوراه	٣٤	20.7352	1.35102	6.989
٢	تخطيط الدرس	ماجستير	41	34.3673	2.81139	-
		دكتوراه	34	37.7674	2.28699	6.307
٣	تنفيذ الدرس	ماجستير	41	42.3469	2.77302	8.118
		دكتوراه	34	36.6047	3.97096	
٤	العلاقات الانسانية	ماجستير	41	45.3510	4.25275	6.097
		دكتوراه	34	39.7907	4.64737	
٥	الجانب العلمي والنمو المهني	ماجستير	41	34.1429	3.66856	1.600
		دكتوراه	34	32.9767	3.26954	
٦	التقويم	ماجستير	41	18.3061	3.54050	-
		دكتوراه	34	20.1395	1.87186	3.036
المجموع		ماجستير	41	193.0816	9.64546	2.698
		دكتوراه	34	188.0233	8.13718	
	بلغت القيمة التائية الجدولية ١,٩٦ عند مستوى دلالة ٠,٠٥					

ومن الملاحظ من الجدول السابق أن للشهادة الاكاديمية العليا وظيفة مهمة في التدريس، ولكن هذا لا يعني أن الشهادة الاعلى (الدكتوراه) تكون متفوقة دائماً لان العبرة ليس فقط بالحصول على الشهادة بل بالبحث والتنقيب عن آخر المستجدات في حقل التخصص، والمطالعة المستمرة ومعرفة آخر التطورات العلمية والتربوية في ميدان العمل، لذلك وجدنا أن حملة شهادة الماجستير في أغلب المجالات كانت لهم الغلبة والتفوق على حملة شهادة الدكتوراه.

الهدف الرابع: المقارنة بين الذكور والاناث (متغير الجنس):ويلاحظ من الجدول (٩) وجود فروق ذوات دلالة إحصائية لصالح الذكور في بعض المجالات ولصالح الاناث في مجالات آخر وعلى النحو الاتي:

جدول (٩) المجال والجنس والعينة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتغير الجنس

ت	المجال	الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية

١	الفلسفة والاهداف التربوية	ذكور	40	18.8958	1.74111	-
		اناث	35	20.2273	1.89078	3.516
٢	تخطيط الدرس	ذكور	40	34.9792	3.30370	-
		اناث	35	37.0227	2.34510	3.352
٣	تنفيذ الدرس	ذكور	40	40.8542	3.24050	2.792
		اناث	35	38.3636	5.16739	
٤	العلاقات الانسانية	ذكور	40	34.9167	4.41034	2.165
		اناث	35	41.5909	5.78015	
٥	الجانب العلمي والنمو المهني	ذكور	40	34.7083	2.92428	3.334
		اناث	35	32.3864	3.73678	
٦	التقويم	ذكور	40	20.3475	2.90931	4.695
		اناث	35	17.7727	2.41524	
المجموع		ذكور	40	193.7917	9.92731	3.522
		اناث	35	187.3636	7.23715	

بلغت القيمة التائية الجدولية ١,٩٦ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذوات دلالة إحصائية لصالح الاناث في مجالي الاهداف التربوية والفلسفة، وتخطيط الدرس، ويعد ذلك طبيعياً لان المرأة طالما تميل الى الجوانب النظرية، أما بقية المجالات فقد تفوق فيها الذكور على الاناث مثل مجال تنفيذ الدرس ومجال العلاقات الانسانية، وذلك لان للرجل حرية أكثر للحركة داخل قاعة المحاضرة، وهو أقل تقيداً في إقامة علاقات إنسانية مع طلبته بعكس المرأة التي قد تنحرج من التحرك داخل قاعة المحاضرة، وبحكم عادات المجتمع وتقاليده العربية والشرقية والدينية لذلك نجد أن المرأة أقل من الرجل في إقامة علاقات انسانية مع الطلبة او مع زملائها الاخرين.

الهدف الخامس: المقارنة بحسب سنوات الخدمة: يتبين من الجدول (١٠) أن هناك فروقات ذوات دلالة إحصائية بين مجالات الاستبانة كلما زادت سنوات الخدمة عند التدريسين في بعض المجالات، ولا توجد في مجالات آخر وعلى النحو الاتي:

جدول (١٠) المجال وسنوات الخدمة والعينة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لسنوات الخدمة

ت	المجال	سنوات الخدمة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية

١	الفلسفة والاهداف التربوية	اقل من ٥ سنوات	١٣	18.6571	1.81404
		من ٥ الى ١٠ سنوات	٢٤	19.2400	1.69017
		اكثر من ١٠ سنوات	٢٠	20.7188	1.63104
٢	تخطيط الدرس	اقل من ٥ سنوات	١٣	34.8000	3.23401
		من ٥ الى ١٠ سنوات	٤2	35.2000	2.72336
		اكثر من ١٠ سنوات	٢٠	37.8125	2.26385
٣	تنفيذ الدرس	اقل من ٥ سنوات	١٣	39.4571	3.95818
		من ٥ الى ١٠ سنوات	٤2	40.9200	4.35813
		اكثر من ١٠ سنوات	٢٠	38.9063	4.88156
٤	العلاقات الانسانية	اقل من ٥ سنوات	١٣	42.2286	5.27528
		من ٥ الى ١٠ سنوات	٤2	35.1600	3.40425
		اكثر من ١٠ سنوات	٢٠	42.3750	6.24112
٥	الجانب العلمي والنمو المهني	اقل من ٥ سنوات	١٣	33.9714	2.95541
		من ٥ الى ١٠ سنوات	٤2	33.6800	3.62537
		اكثر من ١٠ سنوات	٢٠	33.1250	4.02212
٦	التقويم	اقل من ٥ سنوات	١٣	18.3429	2.90985

من ٥ الى ١٠ سنوات	٤2	18.1600	2.59294
اكثر من ١٠ سنوات	٢٠	20.8340	2.78370

ويتضح من الجدول في السابق وجود فروق ذوات دلالة إحصائية كلما ازدادت سنوات الخدمة في مجالات الفلسفة والاهداف التربوية، وتخطيط الدرس، والتقويم، وهذا أمر طبيعي لان التدريسي كلما إزدادت سنوات خبرته ودخل في دورات تطويريه متعددة في أثناء ممارسه عملة كلما كانت لديه القدرة الكافية على تحديد الفلسفة التربوية المناسبة للتدريس، وأشتقاق الاهداف المناسبة، وبالتالي تخطيط الدرس وتقويمه، ويمكن أن تتضح الفروقات الاحصائية بحسب سنوات الخدمة أيضاً من خلال جدول تحليل التباين الاحادي أنوفاANOVA ، وكما مبين في جدول (١١).

جدول (١١) تحليل التباين الاحادي لبيان الفروقات الاحصائية بحسب سنوات الخدمة

المجال		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
الفلسفة والاهداف التربوية	Between Groups	73.988	2	36.994	12.523	.000
	Within Groups	262.914	٧٢	2.954		
	Total	336.902	٧٤			
تخطيط الدرس	Between Groups	171.351	2	85.676	11.011	.000
	Within Groups	692.475	٧٢	7.781		
	Total	863.826	٧٤			
تنفيذ الدرس	Between Groups	59.310	2	29.655	1.528	.223
	Within Groups	1727.235	٧٢	19.407		
	Total	1786.554	٧٤			
العلاقات الانسانية وإدارة الصف	Between Groups	63.357	2	31.723	1.155	.320
	Within Groups	2355.031	٧٢	27.472		
	Total	2508.478	٧٤			
النمو العلمي والمهني	Between Groups	12.208	2	6.104	.408	.616

	Within Groups	1113.911	٧٢	12.516		
	Total	1126.120	٧٤			
التقويم	Between Groups	139.090	2	69.545	8.977	.000
	Within Groups	689.464	٧٢	7.747		
	Total	828.554	٧٤			
المجموع	Between Groups	682.738	2	341.369	4.241	.017
	Within Groups	7141.914	٧٢	80.336		
	Total	7832.652	٧٤			

ثانياً: الاستنتاجات Conclusions))

في ضوء نتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاجات الاتية:

١- إن استجابات تدريسيي قسمي اللغة العربية في كليتي التربية للعلوم الانسانية والعلوم الاسلامية كان مقبولاً للكفايات التدريسية بحسب ما أظهرته نتائج البحث.

٢- كثير من التدريسين يملكون كفايات خاصة ومميزة تجعلهم أكفاء ومميزين في تدريسهم للمواد العلمية.

٣- حققت الفقرات جميعها الوسط الفرضي المطلوب منها والبالغ (٣) لان مجموع البدائل هو (٥).

٤- حققت الفقرة (يشجع الطلبة على المشاركة في النشاطات اللاصفية) في مجال (تنفيذ الدرس) أعلى وسط مرجح وقد بلغ (٤,٥٤) ووزن مئوي بلغ (٩٠,٨٦%) وفي الوقت نفسه حققت الفقرة (يحرص على متابعة آخر المستجدات في المناهج وطرائق التدريس) في مجال (الجانب العلمي والنمو المهني) أدنى وسط مرجح وقد بلغ (٢,٩٩) ووزن مئوي بلغ (٥٩,٧٥%) في حين لم تحقق أي فقرة من فقرات الاستبانة وسطاً مرجحاً كاملاً أو وزناً مئوياً كاملا ايضاً.

٥- أتضح وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين مجالات البحث في مختلف الاهداف التي حددها الباحث سواء أكان بين حملة الشهادات، وبحسب متغير الجنس، وبحسب سنوات الخدمة.

رابعاً: التوصيات (Recommendation):

في ضوء نتائج البحث وأستنتاجاته توصل الباحث الى عدة توصيات وهي:

١- إعتماد قائمة الكفايات التدريسية التي تم تحديدها في البحث والافادة منها في تقويم أساتذة الجامعة.

٢- الافادة من الكفايات التدريسية المعتمدة في البحث لطلبة الدراسات العليا اللذين يعدون لممارسة مهنة التدريس الجامعي.

٣- أصدار دليل للتدريسيين يتضمن الكفايات التدريسية المعتمدة في هذا البحث.

٤- الافادة من قائمة الكفايات المعتمدة في البحث في اختبار صلاحية حملة الشهادات العليا الماجستير والدكتوراه قبل ممارسة مهنة التدريس الجامعي.

خامساً: المقترحات (Propositions):

استكمالاً للبحث وأستمراراً له يمكن أقتراح الابحاث الاتية:

١- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي لتحديد الكفايات التدريسية عند أساتذة الجامعات من وجهة نظر الطلبة.

٢- إجراء بحث مقارن لبرامج إعداد الاساتذة في كليات التربية المختلفة.

٣- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي لتحديد الكفايات التدريسية عند أساتذة الكليات العلمية.

المصادر

١- جابر، عبد الحميد جابر: إتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم المدرسين، ب. ط، القاهرة، ٢٠٠٢.

٢- الحفني، عبد المنعم: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط٤، مطبعة أطلس، القاهرة، ١٩٩٤.

٣- الحيلة، محمد محمود: طرائق التدريس وأستراتيجياته، ب. ط، دار الكتاب الجامعي، أبو ظبي، ٢٠٠٢.

٤- داوود، عبد المعطي: دراسات في مدخل الكفايات، عرض للمنهج ونتائج، ١٩٩٠.

٥- الزبيدي، هادي محمود شمخي: عضو هيئة التدريس في التعليم العالي في الوطن العربي (مواصفاته، معايير ألقاءة، إعداده مهنياً)، ١٩٩٨.

٦- السامرائي، مهدي صالح وماجدة إبراهيم الباوي: السلوك التدريسي لمدرسي المواد العلمية في المدارس المتوسطة في مدينة بغداد، مجلة الاستاذ، العدد (٢١) ج (١) كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، ١٩٩٩.

٧- سعادة، جودة أحمد: تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الارضية، ط١، دار الشروق، عمان، الاردن، ٢٠٠١.

٨- سمارة، فوزي أحمد: التدريس مفاهيمة، أساليبة، طرائقة، ط١، مؤسسة الطريق، عمان، الاردن، ٢٠٠٤

٩- السعيد، سعيد محمد: أثر تدريب مقرر مبادئ التدريس بكليتي التربية بعين الشمس والعريش على أداء طلاب السنة الثالثة خلال التربية العملية، المؤتمر العلمي الثاني، إعداد المعلم، التراكمات والتحديات (٤)، ١٩٩٠.

١٠- صابر، فاطمة عوض و خفاجة، ميرفت علي: اسس ومبادئ البحث العلمي، ط١، مطبعة الاشعاع الفنية، مصر،٢٠٠٢.

١١- عابد، عدنان: المهارات التدريسية لدى معلمي الرياضيات في الاردن وعلاقتها بأتجاهاتهم نحو مهنة الرياضيات وطرق تدريسها، التربية والعلم، دار الكتب، العدد (١٠)، ١٩٩١.

١٢- عبد المقصود، محمد سعيد: مراكز تدريب المعلمين أثاء الخدمة وهيكلتها التنظيمية بالبلاد العربية، دراسة جدوى وإمكانية تطوير برامج وأساليب التدريب أثناء الخدمة بالبلاد العربي، إدارة التربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، ١٩٩٧.

١٣- العساف، محمد: منهج الدراسات الاجتماعية، دار العلم، بيروت، ١٩٨٩.

١٤- عفيفي، محمد الهادي: في أصول التربية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٦.

١٥- الغريب، رمزية: التقويم والقياس النفسي، مطبعة الانجلو مصرية، القاهرة، ١٩٧٧.

١٦- الغزيوات، محمد إبراهيم: تقويم الكفايات التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية من وجهة نظر الدراسات الاجتماعية، مجلة كلية التربية، العدد (٢٢)، جامعة الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠٥.

١٧- فرج، صفوت: القياس النفسي، المكتبة الانجلو مصرية، مصر، ٢٠٠٧.

١٨- القاعود، إبراهيم وآخرون: مناهج التربية الاجتماعية أساليب تدريسها، وزارة التربية والتعليم، اليمن، ١٩٦٨

١٩- اللقاني، أحمد حسين وبرنس أحمد رضوان، تدريس المواد الاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٤.

٢٠- النجيحي، محمد لبيب: الاسس الاجتماعية للتربية، مكتبة الانجلومصرية، القاهرة، ١٩٦٨.

21- Berry.Barentt.and Ginsber.Rick,Effective schooland teacher Professionalism Education policyat cross roads, in games Bliss and others In Effective school, prentice hall, new jersey, 1991.

22- Henderson.D,and Virant.m.Astudy of need for farther Learning as seen by teacher of secondary school mathematics.school sciences and mathematics.1988.

23- Nannly. J. c Psychometric Theory, 2ed, New York, Megara Hill 1978.

24- pedro.t.orata,theprablem professor of education, the journal of higher,16,education.1999.

25- Riggs.H.Teather evaluation and deficiencies in teacher need fulliment.17.Dissertation Abstract International.1984.